

دور ممارسات إدارة المخاطر
في تعزيز أداء الشركات:
دراسة حالة شركة لهب سات

Prepared by

لوجين غوانمة



في المساق: مهارات بحثية ٢
بإشراف الدكتور: اميرة جادو



المقدمة

قمتُ في رسالة الماجستير الخاصة بي بدراسة بعنوان “دور ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز أداء الشركات: دراسة حالة شركة لهب ستات”.

وقد هدفت من خلالها إلى توضيح كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تُحدث فرقاً حقيقياً في تحسين الأداء المؤسسي داخل بيئة الأعمال الحديثة، خاصة في الشركات التقنية التي تواجه تحديات تشغيلية وتنظيمية متزايدة.

اعتمدت في عملي على منهجية البحث العلمي خطوة بخطوة، بدءاً من الشعور بالمشكلة، مروراً بتحديد الأهداف، وصياغة الفروض، وانتهاءً بالنتائج والتوصيات، وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

Chapter
02

الشعور بالمشكلة وتحديدها

انطلقت فكرتي من ملاحظتي لوجود ضعف في ممارسات إدارة المخاطر داخل بعض الشركات التقنية في الأردن، خصوصاً في مجال الأمن السيبراني و الامتثال التنظيمي. من هنا، شعرت بالحاجة إلى بحث يوضح أثر تطبيق هذه الممارسات على الأداء المؤسسي.

وقد حددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز أداء الشركات؟

واعتمدتُ شركة لهب ستات كنموذج تطبيقي لأنها من الشركات الرائدة في مجال تحليل البيانات، وتواجه تحديات حقيقية في هذا المجال.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية العلمية في سعيي لسد فجوة معرفية في الدراسات العربية التي تناولت إدارة المخاطر في قطاع التكنولوجيا.

أما الأهمية العملية، فتظهر في إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير نظم إدارة المخاطر داخل الشركات المشابهة، بما ينعكس إيجاباً على استقرار الأداء المؤسسي واستدامته.

أهداف البحث

- ركزتُ في دراستي على تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:
- تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر والأداء المؤسسي.
 - تقييم واقع الأمن السيبراني والامتثال التنظيمي في شركة لهب ستات.
 - تقديم توصيات عملية تساعد في تحسين أداء الشركة وتعزيز كفاءتها التشغيلية.

أسئلة البحث

صغتُ مجموعة من التساؤلات التي توجهتُ للإجابة عنها، ومنها:

- ما أبرز المخاطر التشغيلية والتنظيمية التي تواجه الشركة؟
- ما مدى فعالية ممارسات إدارة المخاطر الحالية؟
- كيف تؤثر هذه الممارسات على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة؟

اعتمدتُ الفرضية الرئيسة التالية:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في شركة لهب ستات.

وتفرعت عنها فرضيات فرعية، تتعلق بدور كل من الأمن السيبراني، والامتثال التنظيمي، وإدارة المخاطر التشغيلية في تحسين الأداء المؤسسي.

الاطار النظري

استندتُ إلى مجموعة من النظريات التي تدعم مفهوم البحث، من أهمها:

- نظرية إدارة المخاطر التي تفسر كيفية التعامل مع التهديدات لتحقيق الاستقرار.
- نظرية الوكالة التي تربط بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء المالي.
- نظرية الكفاءة التشغيلية التي توضح كيف تسهم إدارة الموارد في تحقيق النتائج الأفضل.

وقد ربطتُ هذه النظريات بتطبيق عملي واقعي في شركة لهب ستات لتوضيح العلاقة بين الإطار النظري والميدان.

الدراسات السابقة

راجعتُ عدداً كبيراً من الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت أثر إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي. لاحظت أن أغلب الدراسات ركزت على القطاعات المصرفية والصناعية، بينما لم تُعطِ اهتماماً كافياً لقطاع التكنولوجيا.

لذلك جاءت دراستي لتضيف بُعداً جديداً من خلال التطبيق على شركة متخصصة في تحليل البيانات.

اتبعتُ المنهج الكمي باستخدام دراسة الحالة.

قمتُ بجمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وُزعت على 107 موظفين في شركة لهب ستات.

واستخدمت برنامج SPSS للتحليل الإحصائي واختبار الفروض.

وتمثلت المتغيرات في:

- الأمن السيبراني
- الامتثال التنظيمي
- إدارة المخاطر التشغيلية
- الأداء المؤسسي

أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا متوسطًا لممارسات إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي. كما تبين أن إدارة المخاطر التشغيلية كانت الأكثر فاعلية في تحسين الأداء، بينما كان تأثير الأمن السيبراني محدودًا بسبب نقص التدريب والتحديث التقني المستمر. أما الامتثال التنظيمي فقد ساهم في تعزيز سمعة الشركة وثقة المتعاملين معها.

التوصيات

من أهم التوصيات التي توصلت إليها:

- ضرورة رفع كفاءة العاملين في مجال الأمن السيبراني من خلال التدريب المستمر.
- تحديث سياسات الامتثال لتواكب المتغيرات التشريعية.
- دمج إدارة المخاطر ضمن الخطط الاستراتيجية للشركة.
- تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر لدى الموظفين في جميع المستويات الإدارية.

من خلال هذه الدراسة، قمْتُ بتطبيق خطوات البحث العلمي بشكل متكامل، بدءًا من تحديد المشكلة وحتى صياغة النتائج والتوصيات.

ورغم إدراكي أن أي بحث علمي لا يمكن أن يكون مثاليًا أو خاليًا من القصور، فقد حرصتُ قدر الإمكان على أن تكون جميع مراحل الرسالة مبنية على منهجية علمية دقيقة، تغطي الجوانب النظرية والتطبيقية بموضوعية وصدق علمي.

أسعى من خلال هذا الجهد إلى أن تُسهم دراستي ولو بجزء بسيط في إثراء المعرفة بمجال إدارة المخاطر، وأن تفتح المجال أمام أبحاث لاحقة أكثر شمولاً وتعمقًا في هذا المجال الحيوي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

